متل مستقيم يتل به كل شيء .

الخاظي الشيء المكتنز .

والسمع ولد الضبغ من الذئب .

والعسبار ولد الذئب من الكلبة .

(لا مِنْكَ عدّهمُ ولا ... آبَاكَ إن هَلَكُوا وذَلّوا) .

(فَخْرَ البَغِيّ بحِدْجِ ربّتها ... إذا النّاسُ استقلّوا) .

(لا حِدْجَها رَكِبْت ولا ... لِرَغَالِ فيه مُسْتَظَلّ) .

(ولقد رأيتُ أباكَ وَسْطَ ... القَوْمِ يَرْبُقُ أو يَجُلّ) .

(مُتَقَلّداً رِبْقَ الفُرَارِ ... كأنه في الجِيدِ غُلّ) .

يجل يلقط البعر .

والفرار أولاد الغنم واحدها فرارة .

قال وكان معهم رؤساء بني تميم حاجب بن زرارة ولقيط بن زرارة وعمرو بن عمرو وعتيبة بن الحارث بن شهاب وتبعهم غثاء من غثاء الناس يريدون الغنيمة فجمعوا جمعا لم يكن في الجاهلية قط مثله أكثر كثرة فلم تشك العرب في هلاك بني عامر .

فجاؤوا حتى مروا ببني سعد بن زيد مناة فقالوا لهم سيروا معنا إلى بني عامر .

فقالت لهم بنو سعد ما كنا لنسير معكم ونحن نزعم أن عامر بن صعصعة ابن سعد بن زيد مناة .

فقالوا أما إذ أبيتم أن تسيروا معنا فاكتموا علينا .

فقالوا أما هذا فنعم .

فلما سمعت بنو عامر بمسيرهم اجتمعوا الى الأحوص بن جعفر وهو يومئذ شيخ كبير قد وقع حاجباه على عينيه وقد ترك الغزو غير أنه يدبر أمر الناس وكان مجربا حازما ميمون